

فِي الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ

(شَعْرُ)

(١)

اللَّهُ نَرَادُ مُعَمِّدًا تَكْرِيمًا
وَحَبَّاهُ فَضْلًا مِّنْ لَّدُنْهُ عَظِيمًا
وَاخْتَصَّاهُ فِي الْمُرْسَلِينَ كَرِيمًا

ذَامِرًا أَفْنَةً بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
حَامِرًا الْمَحَامِدَ وَالْمَعَادِحَ أَحْمَدُ
وَزَكَّاهُ مَنَاسِبُهُ وَطَابَ الْمَحْتَدُ
وَتَأَثَّلَتْ عَلَيْهِ أُوهُهُ وَالسُّؤْدُدُ

مَجْدًا أَصَوِّمًا حَادِثًا وَقَدِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

آيَاتُهُ بِهَرَّتْ سَنَا وَسَنَا
 وَأَفَادَتْ الْقَمَرَيْنِ مِنْهُ ضِيَاءُ
 وَعَلَتْ بِأَعْلَامِ الظُّهُورِ لَوَاءُ
 فَهَدَى بِهِ اللَّهُ الصِّرَاطَ قَوِيْمَا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمَا
 ذَاكَ الشَّفِيعُ مَقَامُهُ مَحْمُودُ
 وَلَوَاءُ هُ بِبَيْدِ الْعُلَا مَقْقُودُ
 فَإِذَا تَوَافَتْ لِلْحِسَابِ وَفُودُ
 قَالُوا: تَقَدَّرَ بِأَلَانَا مِنْ رَعِيْمَا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمَا
 فَيَقُومُ بِالْبَابِ الْعَلِيِّ وَيَسْجُدُ
 وَيَقُولُ: يَا مَوْلَايَ إِنَّ الْمَوْعِدُ
 فِي حَبَابٍ: قُلْ يُسْمِعُ إِلَيْكَ، مُحَمَّدًا
 وَنُرِيكَ مِنَّا نَضْرَةً وَنَعِيْمَا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمَا

(الذين الجنان الأنصاري، عمر فروغ: تاريخ الأدب العربي، ج ٦،
 الجزء الأول ٥١٩٨٣، ص ١٩٨ - ٢٠١)

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ
وَبُغْيَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمٍ
يَا أَفْصَحَ السَّاطِقِينَ الضَّادَ قَاطِبَةً
حَدِيثُكَ الشَّهْدُ عِنْدَ الذَّاوِقِ الْفَهِمِ
بِكُلِّ قَوْلٍ كَرِيمٍ أَنْتَ قَاتِلُهُ
تُخَيِّمُ الْمُلُوبَ وَتُخَيِّمُ مَتَى الْهَمَمِ
أَتَيْتَ وَالنَّاسُ فَوْضَى لَا تَمُرُّ بِهِمْ
إِلَّا عَلَى صَنَمٍ وَتَدْهَامُ فِي صَنَمِ
وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ جَوْرًا مُسْتَخَرَةً
لِكُلِّ طَاغِيَةٍ فِي الْخَلْقِ مُخْتَكِمِ
وَالْخَلْقُ يَفْتِكُ أَفْثَاهُمْ بِأُضْعَفِهِمْ
كَالْيَيْثِ بِالْبَهْمِ أَوْ كَالْحَوْتِ بِالْبَلَمِ
أَخْوَلُكَ عَيْسَى دَعَا مَيْتًا فَتَمَرَّ لَهُ
وَأَنْتَ أَحْيَيْتَ أَجْيَالًا مِنَ الرَّمَمِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا أَرَدْتُ عَلَى
نَزِيلِ عَرْشِكَ خَيْرَ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

(أحمد شوقي ، الشوقيات ، الجزء الأول : ص ٢٠٠ - ٢١٦)

الْأَسْئَلَةُ وَالْتَّهَارِينُ

١- أجب / أجبني عما يأتي :

أ: هل كان النبي ، عليهما الصلاة والسلام ، رؤوفًا
بالمؤمنين ؟

ب: بمن هدى الله الناس الصراط المستقيم ؟

ج: كيف كان الناس قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

د: ما الحالة التي كانت الأرض عليها عند ما بعث النبي .

عليهما الصلاة والسلام ؟

ه: بم شبه الشاعر فتاك الأقوى بالأضعف من الناس ؟

٢- استخدم / استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

الْمَحْتَدُ . السُّودْدُ . رَأْفَةٌ . لَوَاءٌ . قَاطِبَةٌ .
۳۔ هَاتِ / هَاتِي جُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ وَمُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ
الآتِيَةِ :

رَحِيمٌ . مَحَامِدُ . مَمَادِحُ . مَنَاسِبُ . مَعْدٌ . لَوَاءٌ .
مَوْعِدٌ . هَمَمٌ . بَهْمٌ . أَجْيَالٌ .

۴۔ اجْعَلِ / اجْعَلِي الْمُصَوَّنَاتِ فِيمَا يَأْتِي مُثْنًى وَجَمْعًا وَغَيْرَ غَيْرِ
مَا يَلْزَمُ فِي الصِّفَةِ :

قَوْلُ كَرِيمٍ . أَلْبَابُ الْعِلْمِ .

۵۔ اجْعَلِ / اجْعَلِي الْمُضَافَ مُثْنًى فِيمَا يَأْتِي :

أَفْصَحُ الشَّاطِطَيْنِ . حَدِيثُكَ . أَخْوَلُ .

۶۔ صَرِّفْ / صَرِّفِي الْمَصْدَرَ "فَشْكًَا" تَصْرِيفَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ .

۷۔ تَرَجِّمْ / تَرَجِّمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

ا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مومنوں پر مہربان تھے ۔

ب: نبی کریم ﷺ، اللہ کی رحمت ہیں ۔

ج: حضرت محمد ﷺ، تمام عربی بولنے والوں میں فصیح ترین ہیں ۔

د: رسول کریم ﷺ، نے نسلوں کو زندہ کر دیا ۔

ه: حضرت محمد ﷺ، اللہ کے برگزیدہ ہیں ۔